

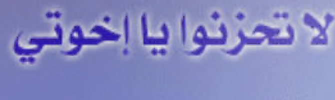
معسكر الشهيد البتار

نشرة دورية تصدر عن اللجنة العسكرية للمجاهدين في جزيرة العرب

العدد الثاني – شهر ذي القعدة – 1424هـ

مبادئ الأمــن والاستخبارات

حرب العصابات



سلاح المستضعفين

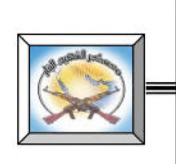
الشهيد مروان حديد

الأسلحة الخفيفة

كتاب يهــدي

وأعدوا لهم

بسم الله الرحمن الرحيم



معسكر البتار



نشرة عسكرية تصدر عن الجناح العسكري للمجاهدين في جزيرة العرب – العدد الثاني

السلام عليكم ..

بسم الله والحمد لله ، والصلاة والسلام على خير خلق الله ..

إخوتنا في الله ..

نحييكم في مطلع العدد الثاني من معسكر البتار ، ونواصل معكم المسيرة في هذا العدد الذي يكتب فيه عدد من قادة المجاهدين في العالم الإسلامي ، وإننا نهيب بإخواننا المسلمين أن يستشعروا حجم المسؤولية الثقيلة الملقاة على عواتقهم ، والمتمثلة في نصرة المسلمين المستضعفين ، وتخليصهم من ظلم الكفرة الملحدين ، والسعي إلى تحكيم شرع الله في الأرض ، ولا تتم هذه الغاية العظيمة إلا بالإعداد والجهاد في سبيل الله .. فالإيمان الأعزل لا يواجه الكفر المسلح .

تقرأ في هذا العدد ..

معسكر الشيخ يوسف العييري رحمه الله



الافتتاحية



ماذا قال القائد ؟

بقلم: أبي ثابت النجدي

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه ، أما بعد :

فلقد تكلم شيخنا المجاهد أسامة بن لادن حفظه الله في الأسبوع الماضي بحديثٍ متميّز وجهه إلى الأمة الإسلامية ، محض فيه النصيحة لها ، ونبهها إلى المخططات الأمريكية الخبيثة الساعية إلى احتلال بلاد الإسلام كلها لاسيما جزيرة العرب ومنطقة الخليج باعتبارها أهم منطقة استراتيجية في العالم الإسلامي بل في العالم كله ، وتوقع الشيخ أن تكون منطقتنا هذه هي المسرح الجديد الذي سيعمل فيه الأمريكان بعد أفغانستان والعراق ليتسنى لهم إحكام السيطرة على المنطقة بشكل كامل وسافر بعد أن كانوا يتجنبون المواجهة الصريحة الواضحة.

من هنا كانت دعوة الشيخ حفظه الله للمسلمين للاستعداد لمثل هذه الجولة من الحرب الصليبية والتي لن يتفرد فيها الأمريكان بل ستعاونهم فيها ملل الكفر من الأوربيين وغيرهم ممن لهم مصالح في مثل هذا التدخل ، وقد اقترح الشيخ في هذا الصدد إنشاء مجلس لأهل الحل والعقد يستطيع إدارة مصالح المسلمين في مثل هذه الظروف ويستعد لها قبل أن تقع ، ولا شك أن أولى أولويات هذا المجلس هي إعداد العدة الكافية لمواجهة هذا العدوان الصليبي ، وتحريض الأمة على القتال في سبيل الله ، ومحاولة ربط الناس بهياكل تنظيمية تضمن الاستفادة منهم على أكمل وجه ، ولم ينس الشيخ أن يذكر بضرورة أخذ الاحتياطات الأمنية اللازمة لمثل هذا الإجراء ، وذلك باختيار المكان الآمن الذي يمكن منه إدارة مثل هذه الأعمال فمن المعلوم أن الحكومات الطاغوتية المرتدة لن ترضى بمثل هذا التصرف وستسعى للقضاء عليه فهي لا تزال تعيش هاجس التبعية والعمالة حتى بعد أن بدا أن الوقت قد انتهى ، وأن الأمر قد قضي بليل ، وأن هذه الحكومات لم تعد تشكل شيئاً بالنسبة للطاغوت الأكبر أمريكا وأن مهمتها قد انتهت بعد الفشل الذريع الذي حققته في حماية مصالح الصليبيين وحماية أمنهم ، فليس من السهل على أمريكا وحلفائها أن يبقى رعاياها رهائن الخوف والقلق والحذر في داخل جزيرة العرب بسبب ضربات المجاهدين المباركة والتي حولت أمنهم خوفاً ورعباً ، وعرضت مصالحهم للانهيار في القريب العاجل بإذن الله .

ونحن في معسكر البتار نرجو أن يكون ما نقدمه خطوة في هذا المجال لنشر الثقافة اللازمة لمثل هذه الظروف مع يقيننا بأن واجب المسلمين أكبر ، وحاجتهم أكثر ، ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله فالله الله أيها المسلمون ، استعدوا وأعدوا ، ثم هبوا لنصرة دينكم وقاتلوا أعداءكم ولا تنتظروهم ليغزوكم في دياركم ، وإذا غزوكم فأروهم من أنفسكم ما يكرهون ليقضي الله أمراً كان مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور .





وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة

بقلم: الشيخ عبد الله الرشيد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين ،

أما بعد :

فقد أمر الله عباده المؤمنين بأن يعدوا لعدوه ما يستطيعون فقال عز وجل : ﴿**وأعدُّوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيءٍ في سبيل الله يوفَّ إليكم وأنتُم لا تُظلمون**﴾.

وقد أمر الله في الآية بنوعين من الإعداد : إعداد القوة ، وإعداد رباط الخيل ، والذي يظهر في معنى الآية أنَّه أراد بالقوة السلاح وآلة الحرب وعدته ورأسه الرمي ، كما قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم من حديث عقبة بن عامر : "ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي" ، وأراد برباط الخيل ما يدخل في معناها من المركب ؛ فخصَّ الله الخيل من بين المراكب بلفظ الآية ، وخص النبي صلى الله عليه وسلم الرمي من بين القوة في تفسيرها .

ورجّح إمام المفسرين ابن جرير الطبري في معنى الآخرين الّذين من دونهم أنّهم الجنّ ، واستند إلى أنَّ القوم الآخرين غيرهم : إمَّا يعلمهم المسلمون كبني قريظة ، وإمَّا لا يُعلمون لاستتارهم كالمنافقين ولكنّهم ليسوا مرادين بالآية بقرينةِ أنَّ المنافقين لا يخشون السلاح والإعداد وكثرته ولا يرهبونه ، وإنّما يخشون أن يُطّلَع على سرائرهم لأنّهم في الظاهر من المسلمين والإعداد ليس لهم أصلاً.

والإعدادُ فرضٌ على المسلمين ، وينقسمُ قسمين :

إعداد عامٌ للأمة ، يدخل فيه بناء الحصون ، وبثّ العيون ، وتوفير السلاح للمسلمين ، وإعداد ما يدخل في اسم (**السلاح الثقيل**) ، وكلُّ ما يرهب العدوَّ ويُحتاج إليه في الحرب مما ليس بمقدور الواحد من الناس أن يعدَّه ، وهذا النوع فرضُ كفايةٍ على المسلمين ، لدخوله في عموم الأمر في الآيةِ ، وحصول الكفاية إذا قام به بعضُ المسلمين ، والمخاطب به ابتداءً وليُّ أمر المسلمين لأنه هو الناظر في مصالحهم ، فإن لم يكُن لهم حاكمٌ كما هو الحال اليوم ، فعلى طائفةٍ من المسلمين أن تعدّ منه ما استطاعت ، فإن لم يقم بذلك أحدٌ أثمَ كلُّ مستطيعٍ لم يفعَل.

وإعداد خاصٌ للرجل في خاصة نفسه ، بمعرفة حمل السلاح ، وتعلم فنون الحرب التي لا غنى للمقاتل عنها ، وهذا النوع في حالِ ضعف المسلمين وما نحن فيه اليوم ، فرضُ عينٍ على كل مسلمٍ لا تبرأ ذمّتُهُ إلاَّ به ، لعموم الأمر في الآيةِ ، ودخوله في الاستطاعة ، ولأنَّ الجهاد متعيّن ، وإن لم يتعيّن فتعيّنه محتمل في كل وقت : إما بعدوٍّ يدهم المسلمين ، وإمَّا بإعلان الإمام النفير ، وما لا يتم الواجب إلا به واجبٌ.



وأما في أحوالِ قوّةِ الأُمّةِ وامتناعِها من عدوِّها ، فإعداد ما يُرهب العدوّ ، وإعداد الرجل لنفسه فرضُ كفاية ، ولا دليل على التعيُّنِ ، أما ما رواه مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من علم الرمي ثم تركه فليس منا ، أو قال فقد عصى" فهو كالتشديد في نسيان القرآن بعد تعلمه[1] ، المرادُ به النقص الحاصل بعد الكمال ، والحور الكائن بعد الكور ، بقرينة الرواية الأخرى للحديث: "فهي نعمةٌ كَفَرَها".

وأما في وقتنا هذا فلا شكَّ أن إعداد الرجل بتدريبه وتسلحه في نفسه فرض عينٍ على القادر ، وأنَّ إعداد القوة للأُمّة فرضٌ على من يستطيعه من المسلمين لانعدام ولاة الأمر المسلمين في حكام البلاد ، والقاعد في مثل هذه الحالة كالمنافقين الذين قال الله عز وجل فيهم : **﴿ولو أرادوا الخروج لأعدُّوا له عدةً ولكن كره الله انبعاثَهم فثبَّطهُم وقيل اقعدوا مع القاعدين﴾**.

ولا يُستأذنُ وليُّ الأمرِ في فرضِ الإعدادِ متى كانَ فرضَ عينٍ ، ولا يُطاعُ لو نهى عنهُ ولو كانَ أصلحَ النّاس وأنصحهم للأُمّة.

وأمّا حين يكون الإعداد فرض كفاية ، فإن نهى عنه الإمام الكافر فلا طاعة له ، لأنَّ الإعداد واجب لقتالِه ، فكيف يُنتظر إذنه فيه ؟ ، وإن نهى عنه الإمام المسلم فله حالان:

أن يكونَ النّهيُ مع عدمِ حصولِ الكفايةِ ، وعدمِ قيامِ من يكفي أو وجودِ ما يكفي لإرهاب العدوّ ، فلا طاعةَ للإمامِ فيه.

وأن يكون النهيُ بعد حصولِ ما فيه كفايةٌ ، فللإمام حالان:

أن يكونَ صالحًا ، فيُطاع ولو لم تظهرِ المصلحةُ في فعله.

وأن يكون فاجرًا لا يُبالي بأمر المسلمين ، فقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في السياسة الشرعية أنَّ الإمام الفاسقَ لا يُطاعُ حتّى تظهرَ المصلحة في فعلِه ، وهو قولٌ قويٌّ ؛ فإنَّ الإمام منوطٌ تصرُّفه بالمصلحة اتفاقًا ، فإذا كان صالحًا ثقةً سلّم النظر في المصلحة إليه ، وإن كان فاسقًا غير عدلٍ لم يصحّ أن تُوكل مصالح المسلمين إليه وتُجعل بيده.

وأما في عصرنا هذا فإعداد ما يستطيعه المسلم ، من علوم عسكرية وتدريب بدنيٍّ ، وأسلحة متنوعة ، وذخائر للأسلحة ، ومتفجرات وما يدخل في تصنيعها ؛ كل ذلِك من أوجب الواجبات على المسلمين في كل بلدٍ ، فالبلاد ما بين محتلٍّ تحت حكم الصليبيين ، ومحتلٍّ تحت حكم المرتدّين العملاء ، وما لم يحتلَّه العدوّ الصليبي والكافر الأصلي احتلالاً مباشرًا ينتظر هجمة العدوّ عليه بين عشية وضُحاها.

والإعداد الواجب للعدة والعتادِ يحصل بالشراءِ والتهريبِ والتصنيعِ ، وكلُّ ذلك من أعظم القرباتِ وأوجبِ الواجبات.

وقد رأيتُ نشرةَ البتّارِ التي تكتبُها اللجنة العسكرية لمجاهدي تنظيم القاعدة في بلاد الحرمين أسد الشرى وأبطال الوغى ، فحمدتُ الله أن تهيّأ بها بابٌ للتدريبِ لمن عجز عن اللحوق بالمجاهدين وتلقي التدريب عند

(1) جاء فيه حديثان مرفوعان ضعيفان عن النبي صلى الله عليه وسلم عند أبي داود ، وبعض المراسيل والآثار عن السلف ، ومجموعها يدلُّ على كراهة نسيان القرآن بعد تعلُّمه وإن كان يقصر عن إثبات التحريم.



ذوي الخبرات من المدربين ، أسأل الله أن لا يحرم القائمين عليها فضلَه وثواب عملهم ، وأن يوفقهم لما هم فيه من إعلاءٍ لكلمة الله ، ورفعٍ لرايةِ التوحيد.

فحريٌّ بمن صدقَ اللهَ ، وعزم على نصرِ دينِ الله ، إن عجزَ عن اللحوق بالمجاهدين والاتصال بهم : أن لا يفوته الإعداد الواجب عليه بقراءة هذه النشرة والتدرُّبِ على ما فيها ، حتى ييسر الله له إلى الجهاد في بلاد الحرمين سبيلاً.

والله أعلم ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه : **عبد الله بن ناصرٍ الرشيد** ليلةَ التاسع عشر من ذي القعدة عام أربعة وعشرين وأربعمائة وألف.



قال الشهيد الحي سيد قطب رحمه الله في تفسير قوله تعالى ﴿ **وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ..** ﴾ الآية .

((إن الإسلام ليس نظاماً لاهوتياً يتحقق بمجرد استقراره عقيدةً في القلوب وتنظيماً للشعائر ثم تنتهي مهمته ، إن الإسلام منهجٌ عملي واقعي للحياة ، يواجه مناهج أخرى تقوم عليها سلطات وتقف وراءها قوى مادية فلا مفر للإسلام لإقرار منهجه الرباني من تحطيم تلك القوى المادية وتدمير السلطات التي تنفِّذ تلك المناهج الأخرى وتقاوم المنهج الرباني ، وينبغي للمسلم ألا يتمتم ولا يجمجم وهو يعلن هذه الحقيقة الكبيرة ، ينبغي ألا يستشعر الخجل من طبيعة منهجه الرباني ، ينبغي أن يذكر أن الإسلام حين ينطلق في الأرض إنما ينطلق لإعلان تحرير الإنسان بتقرير ألوهية الله وحده وتحطيم ألوهية العبيد ، إنه لا ينطلق بمنهج من صنع البشر ، ولا لتقرير سلطان زعيم أو دولة أو طبقة أو جنس ، إنه لا ينطلق لاسترقاقِ العبيد ليفلحوا مزارع الأشراف كالرومان ، ولا لاستغلال الأسواق والخامات كالرأسمالية الغربية ، ولا لفرض مذهب بشري من صنع بشرٍ جاهلٍ قاصر كالشيوعية وما إليها من المذاهب البشرية ، إنما ينطلق بمنهج من صنع الله العليم الحكيم الخبير البصير ، ولتقرير ألوهية الله وحده وسلطانه لتحرير الإنسان في الأرض من العبودية للعبيد ، هذه هي الحقيقة الكبيرة التي يجب أن يدركها المهزومون الذين يقفون بالدين موقف الدفاع ، وهم يتمتمون ويجمجمون للاعتذار عن المد الإسلامي والجهاد الإسلامي ، ويحسن أن نعرف حدود التكليف بإعداد القوة فالنص يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة فهي حدود الطاقة إلى أقصاها بحيث لا تقعد العصبة المسلمة عن سبب من أسباب القوة يدخل في طاقتها ، كذلك يشير النص إلى الغرض الأول من إعداد القوة : ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم ، فهو إلقاء الرعب والرهبة في قلوب أعداء الله الذين هم أعداء العصبة المسلمة في الأرض الظاهرين منهم الذين يعلمهم المسلمون ...)) ا.هـ







تنظيف السلاح

متى ينظّف السلاح ؟

اعلم أن المحافظة على السلاح والاهتمام به يزيد من عمره ، ويقلل من أعطاله ، ويتم تنظيف السلاح من البارود المحترق والغبار والزيت ونحوها ، وهذه الأوساخ تؤثر على السلاح إذا لم يتم إزالتها ، وقد تعطله عن الرماية .

ينظف السلاح – عادةً – عند المواطن التالية :

١- قبل تخزينه .

٢- قبل الرماية .

٣- بعد الرماية .

٤- التنظيف الدوري ، ويكون كل شهر تقريباً .

٥- قبل دخول العمليات

وأهم هذه المواضع الثالث (بعد الرماية) والخامس (قبل دخول العمليات) ، ويكون شاملاً لكل أجزاء السلاح وبدقة .

- قبل تخزين السلاح ينصح بزيادة الزيت في الصيف ، أما في الشتاء والرطوبة فينصح باستخدام الشحم.
- قبل الرماية ينصح بإزالة الشحم والزيت الزائد ، كما يفضل بقاء قليل من الزيت ليساعد على سهولة حركة الأجزاء المتحركة في السلاح ويقلل من احتكاكها .
- يجب أن يراعى في التنظيف الفوري : إزالة الغبار والأوساخ ، ووضع السلاح في مكان جاف ، لاحتمال تعرضه للرطوبة أو البلل .

كيفية التنظيف :

أحضر :

١- فرشاة تنظيف ، أو فرشاة أسنان .

٢- قطعة قماش .

٣- سيخ التنظيف .

٤- (قاز) أو (ديزل) .

٥- زيت ماكينة خياطة .

طبعاً توجد هناك عدة تنظيف وسوائل للتنظيف تباع في محلات صيانة الأسلحة .



الطريقة :

١- نظف جميع الأجزاء الداخلية بالفرشاة والقاز جيداً ، ثم امسحها بالقماش لكي يزول القاز والأوساخ

٢- السبطانة يتم تنظيفها كالآتي : أدخل قطعة قماش مبللة بالقاز في السبطانة ، ثم ادفعها بسيخ التنظيف ، أو اربط قطعة القماش في خيط ثم قم بتحريكها إلى أعلى وأسفل مع تغيير القماش بعد التنظيف .

٣- لابد من التأكد من عملية التنظيف ، ويتم التأكد بتمرير قطعة قماش بيضاء على الأجزاء والقطع ، وكل سواد يعلق في القماش فهذا يدل على أن تلك القطعة لم تُنظّف جيداً .

٤- بعد ذلك قم بتزييت السلاح ، ويكون بإمرار قطعة قماش مبللة بالزيت على القطع وخاصةً مجاري الحركة والاحتكاك .

- عدم تنظيف السبطانة ورأس المقذوف يؤدي إلى تجرح الخطوط الحلزونية .
- عدم تنظيف حلمة الغاز وفتحتها يؤدي إلى تعطيل الرماية الآلية .

أعطال السلاح :

80 % من أعطال السلاح تكون بسبب عدم التنظيف الجيد للسلاح وإهماله ، وأكثر الأعطال التي تحدث للسلاح :

العطل	السبب
اختيار وضعية (الصلي) ولكن السلاح يرمي فردي	اتساخ حلمة الغاز ومجاري الأقسام ، أو ضعف النابض ، وواحدة منها تكفي لتعطيله
اختيار وضعية (الفردي) ولكن السلاح يرمي صلي أو يرمي مع وجود الأمان	ضعف في قيد الزناد ، ويكثر في الأسلحة قديمة الاستعمال مع كثرة الرماية بها وكثرة فك مجموعة الزناد
عدم انفجار الطلقة	رطوبة البارود داخل الطلقة (الكبسولة) ، أو تآكل الإبرة وضعفها .
عدم خروج الطلقة : أحياناً لا تخرج الطلقة من بيت النار	اتساخ الطلقة أو غرفة الانفجار ، أو ضعف نابض الظفر الموجود في مجموعة الإبرة ، أما إذا خرج المقذوف من بيت النار ولكن لم يخرج الظرف الفارغ ، فالسبب : تآكل اللسان الطارد للظرف أو انكساره ، أو عدم رجوع مجموعة الأقسام الرجوع الكافي

- **الصدأ** : يتعرض السلاح للصدأ بسبب إهمال السلاح وتعرضه للرطوبة والبلل . وطريقة علاجه : تنشيف الماء والبلل مباشرة ، ثم وضع الزيت على القطعة التي أصابها الصدأ ، أما إذا تكّون الصدأ فقم



بحكة بصنفرة أو فرشاة حديد مع استعمال بخاخ مزيل للصدأ ، وبعد التنظيف قم بصبغ المكان المنظف .

- **ملاحظة** : الكلاشينكوف الروسي قوي جداً ويعيش لمدة طويلة ، بخلاف النوعيات الأخرى ، فتجد الكلاش الروسي الذي صُنِعَ عام 1947 م واستُخْدِم في الحرب الأفغانية يُقَاتَلْ به حتى الآن ، وكذلك الحال في جبهات كثيرة من العالم ، مع أن عمره يزيد على خمسين سنة !!

أنواع رصاص الكلاشينكوف :

تأتي على الطلقة عدة ألوان تدل على نوعها :

١- الطلقات العادية تكون خالية من أي علامة .

٢- الرصاص الخارق له علامة سوداء في أعلى الرصاصة .

٣- الرصاص الحارق له علامة حمراء في أعلى الرصاصة .

٤- الرصاص الحارق الخارق له علامة سوداء وحمراء في أعلى الرصاصة .

٥- الرصاص الرسّام (الشبّاب) له علامة خضراء في أعلى الرصاصة .

٦- الرصاص المستعمل مع كاتم الصوت له علامة سوداء وخضراء في الأعلى .

٧- يوجد طلقات تدريبية لا يوجد فيها مقذوف ، وتسمى (فشنك) ، ولها استعمالات تدريبية .

- هناك اختلاف بسيط في العلامات بالنسبة للدول المصنعة المختلفة .



طريقة خروج المقذوف :

عندما تضرب الإبرة كبسولة الطلقة تنفجر وتُخرِج نفثتين تشعل البارود ، وعندما يشتعل البارود يحدث ضغط قوي يؤدي إلى دفع الطلقة إلى الخارج .

ركولاج السلاح : ضبط السلاح : ضبط التنشين :

لكل سلاح طريقة ركولاج خاصة به ، ويُقْصد بالركولاج : ضبط التنشين على الهدف مع الإصابة .

ويمكن رفع التنشين وإنزاله بتدوير الشعيرة يميناً ويساراً ، ويوجد في حامل الشعيرة نتوء دائري بسيط على الجهتين يُحرّك الشعيرة يميناً ويساراً .

طريقة ركولاج مبسطة (أفغانية) :

ضع مسطرة المسافات على (100 م) ثم اختر هدف على نفس المسافة ، ثم ارم ثلاث طلقات ، ثم حدد رمايتك ، فإن كانت الرماية مشتتة فمعناه أنك غير رامي ، أو أن السبطانة متسعة .

أما إذا كانت الإصابات متقاربة فنرى : إن كانت فوق الهدف فأنزل الشعيرة وإن كانت تحت الهدف فارفع الشعيرة ، وإذا كانت على يمين الهدف فحرك الشعيرة نحو اليمين ، وإذا كانت على يسار الهدف فحرك الشعيرة نحو اليسار ، ثم أعد الرماية مرةً أخرى حتى تصيب الهدف بدقة .

وضعيات الرماية :

١- واقفاً .

٢- جاثياً .

٣- مرتكزاً .

٤- منبطحاً .

هذه هي الوضعيات الأساسية ، ولا بد من معرفة باقي الوضعيات ، والتي تأتي في دورة الكلاشن الخاصة و ذلك في تدريبات مجموعة التنفيذ في دورة حرب العصابات .

قواعد التنشين :

١- حدد المسافة بينك وبين الهدف ، واضبط مسطرة المسافات (الفريضة) على المسافة المحددة .

٢- امسك السلاح جيداً بحيث تكون متمكناً منه .

٣- نشّن على الهدف بحيث تكون الشعيرة في منتصف الفريضة على نفس مستوى الارتفاع في منتصف الهدف .

٤- حاول أن تكتم نفسك ، ولكن بدون تكلّف .

٥- اعصر الزناد عصراً خفيفاً متدرجاً حتى تخرج الطلقة وأنت لا تشعر ، ولا تنتش .

٦- لا تنتظر خروج الطلقة .

٧- لا تمسك السلاح بشدة (عدم التشنج) .

٨- يكون التنشين بالعين اليمنى لمن يرمي بيده اليمنى ، وبالعين اليسرى لمن يرمي بيده اليسرى .

هذا مختصر معلوماتٍ عن هذا السلاح الهام (كلاشينكوف) ، ولأهمية هذا السلاح واعتماده في كثير من الجبهات القتالية سنصدر مستقبلاً – بإذن الله – ملحقاً خاصاً به ، ونرجو الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصةً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به جامعه وقارئه إنه سميعٌ مجيب[1] .

---

[1] ملحوظة : ننوه إلى أنه في العدد السابق حدث خطأً بسيط في موضوع الكلاشينكوف ، حيث وضعت صورة للـ AK47 والـ AKM والـ ak47 بأخمص حديدي قابل للطي ، ولكن المحرر كتب (AKM) بدلاً من AK47، فوجب التنبيه إلى ذلك .



الرياضة البدنية

المعسكر

بقلم الشيخ الشهيد : يوسف العييري

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كنا قد أخذنا في العدد الماضي مقدمةً حول الرياضة وفوائدها ، وجدولاً لبعض التمارين السويدية .

ومما يجب التنبيه عليه أن ذلك الجدول يجب الاحتفاظ به مستقبلاً ، لأنه مرتبطٌ بالبرنامج الرياضي الذي وضعه الشيخ الشهيد يوسف العييري ، وفي هذا العدد سنأخذ جدول الأسبوع الثالث والرابع ، ويجب التنبيه هنا على أن البرنامج مدته ثمانية أسابيع – وقد تقدم ذكر ذلك في العدد السابق – ، فنرجوا من الإخوة مواصلة البرنامج واحتساب الأجر ، وتذكروا أن الإعداد في سبيل الله فرض عين على المسلمين في هذه الأيام .

الأسبوع الثالث

اليوم	المشي	التمارين	ملاحظات
السبت	تسخين 5 دقائق + هرولة 22 دقيقة	سويدي	
الأحد	تسخين 5 دقائق + هرولة 25 دقيقة	سويدي	
الأثنين	تسخين 5 دقائق + هرولة 27 دقيقة	سويدي	
الثلاثاء	راحة		سباحة
الأربعاء	تسخين 5 دقائق + هرولة ٣٠ دقيقة	سويدي	
الخميس	مشي عادي لمدّة ساعة ونصف	سويدي	
الجمعة	راحة		سباحة

الأسبوع الرابع

اليوم	المشي	التمارين	ملاحظات
السبت	تسخين لمدّة 5 دقائق + هرولة 30 دقيقة	سويدي	
الأحد	مشي سريع 25 دقيقة	سويدي	
الأثنين	تسخين لمدة 5 دقائق + هرولة 33 دقيقة	سويدي	
الثلاثاء	راحة		سباحة
الأربعاء	تسخين لمدة 5 دقائق + جري 15 دقيقة	سويدي	
الخميس	تسخين لمدة 5 دقائق + هرولة 36 دقيقة	سويدي	
الجمعة	راحة		سباحة

السمنة ... داء العصر

أخي المجاهد ..

إن هذا البرنامج قد وُضعَ للأشخاص معتدلي الوزن واللياقة ، أما الإخوة الذين يعانون من مشكلة زيادة الوزن فلا يشملهم هذا البرنامج بكامله ، لأنه قد يَضرهم ، ولكن يمكن أن يستمروا معنا في الجدول الذي وضعه الشيخ يوسف بشرط التخفيض إلى النصف من كل شيء .

ولعلنا نسلّط الضوء على مشكلة السمنة في هذا العدد .

تعريف السمنة : هي زيادة نسبة الدهون المختزنة داخل الجسم وتحت الجلد عن الحد الطبيعي لها .

وتُسبّبُ السمنة : العجز والمرض بل والوفاة ، وتؤدي زيادة الشحم في جسم الإنسان إلى إعاقة حركته ، وشعوره بالتعب وضيق النفس عند بذل أي مجهود متوسط مثل صعود السلم مثلاً .

أسباب السمنة : للسمنة أسبابٌ كثيرة ، ومن أهمها :

١- الإفراط في تناول الطعام .

٢- تناول الطعام بين الوجبات الرئيسية .

٣- العادات الغذائية السيئة .

٤- بعض حالات السمنة يكون سببها الوراثة .

علاج السمنة : هناك علاجاتٌ عدة للسمنة ، وكلها ترتكز على محور واحد وهو قوة الإرادة والصبر ، ومن الوسائل المعينة على علاج السمنة :

أولاً : اتباع نظام غذائي ، ويجب مراعاة الآتي في هذا النظام :

- تجنّب الإنقاص السريع للوزن ، حيث إن الإنقاص السريع للوزن يسبب أضراراً بالغةً على الشخص البدين ، وإذا تم إنقاص الوزن بسرعة فإن هذا الشخص غالباً ما يعود إلى وزنه الذي كان عليه من قبل ، ولذا فإن الإنقاص المتدرّج للوزن هو الحل الأمثل ، ويفضل أن يكون معدل الإنقاص في الأسبوع الواحد (١ كيلو جرام) كحدٍ أقصى ، خصوصاً في البداية .
- يجب أن يتحلى الشخص البدين بالإرادة والتصميم وقوة العزيمة ، حيث إن الشخص الصادق مع نفسه في اتباع نظامٍ غذائي منخفض السعرات هو الأقدر على إنجاح برنامج إنقاص الوزن .
- يُفضّل أن تكون هناك متابعة طبية ، وهذا الأمر تحدده سمنة الشخص .
- من الأمور المهمة في الوجبات التي تُقدّم للشخص الذي يقوم ببرنامج إنقاص للوزن أن تكون الوجبة مكتملةً غذائياً ، وفيها جميع عناصر الغذاء ، مع الإقلال من السعرات الحرارية .
- تتعدد الوجبات في حدود السعرات الحرارية المسموح بها ، حيث إن ذلك يعمل على سرعة إنقاص الوزن ، وكمثالٍ على ذلك : تكون وجبة الإفطار هي الوجبة الرئيسية ، مما يقلل من فرص تكوين الدهون ، بسبب الجهد اليومي المبذول بعد الإفطار .



ثانياً : ممارسة النشاط الحركي ، ويلعب النشاط الحركي دوراً مهماً في التخلص من السعرات الحرارية الزائدة في الجسم ، كما أنّ له فوائد صحية كثيرة عدا عملية إنقاص الوزن ، ومن المعلوم أن عدد السعرات الحرارية التي تنقص عن طريق التدريب الرياضي في اليوم الواحد تتراوح ما بين (300 - 600) سعر حراري تبعاً لحالة الشخص وقدرته على تحمّل التدريب .

وهناك أنواعٌ من الأنشطةِ الرياضية تختلف في استهلاكها للسعرات الحرارية تبعاً لشدة الجهد المبذول فيها ، ومن أنواع الأنشطة الرياضية التي تساعد على تخفيف الوزن :

السباحة ، المشي ، الهرولة ، الجري ، ركوب الدراجات ، وغيرها من الرياضات .

ويُعدُّ الجري في المكان داخلَ حجرةٍ أو مكتب وتدريبات الوثب في المكان من الوسائل الفعّالة في برنامج إنقاص الوزن ، حيث أن ممارسة الجري – عامةً – من أفضل الأمور التي تساعد على خفض الوزن ، فأثر الجري في إنقاص الوزن يفوق أثر المشي بنسبة 85 % ، كما أن الجري المستمر لمدة عشرين دقيقة يعادل ممارسة رياضة التنس لمدة ساعتين ، وهذا يدلنا على أهمية الاستمرارية في الأداء بالنسبة لأنشطة تخفيف الوزن.

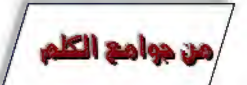
ومن مواصفات البرنامج الرياضي الجيد أن يتناسب ومستوى لياقة الفرد البدنية .

ومن أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند وضع برنامج رياضي لإنقاص الوزن ما يلي :

١- زمن التدريب ، يجب أن يكون زمن النشاط البدني ما بين (20 - 30) دقيقة يومياً للأفراد المشتركين لأول مرة ، وبعد فترة من التدريب تبلغ حوالي ثلاثة أسابيع يمكن زيادة وقت التدريب إلى (30 - 40) دقيقة يومياً ، ولا يدخل في هذه المدة التمارين السويدية .

٢- عدد مرات التدريب الأسبوعي ، فيجب أن لا تقل عدد مرات التدريب الأسبوعي عن أربع مرات ، ويُنصح بزيادة هذا المقدار بحيث يكون في حدود ست مرات أسبوعياً مع تخفيض شدة وسرعة الأداء.

((وسنكمل بإذن الله في العدد القادم برنامج بقية الأسابيع))



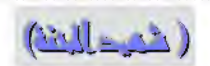
من جوامع الكلم

عن عمرو بن عبسة قال : قال رجل : يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال : **أن يسلم قلبك لله عز وجل وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدك** ، قال : فأي الإسلام أفضل ؟ قال : **الإيمان** ، قال : وما الإيمان ؟ قال: **تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت** ، قال : فأي الإيمان أفضل ؟ قال : **الهجرة** ، قال : فما الهجرة ؟ قال : **تهجر السوء** ، قال : فأي الهجرة أفضل ؟ قال : **الجهاد** ، قال : وما الجهاد ؟ قال : **أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم** ، قال : فأي الجهاد أفضل ؟ قال : **من عُقِرَ جوادُهُ وأُهرِيقَ دَمُهُ** ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **ثم عملان هما أفضل الأعمال إلا من عمل بمثلهما حجة مبرورة أو عمرة**. **أخرجه الإمام أحمد**



كما عودناكم ، يتوقف برنامجنا العسكري في هذه المحطة الشعرية القصيرة ، لكي تُشحذَ الأذهان ولا تمل ، ولكي يلامس حداء الجهاد آذان الشباب ، فيحدوهم إلى ميادين العمل ...







الشيخ الشهيد مروان حديد ...

قائد مسيرة الحركة الجهادية في سورية أيام السبعينات ، قتله إخوان القردة والخنازير المنحدرون من سلالة اليهود والذين يحكمون سورية اليوم ويعيثون في أرضها الفساد والطغيان .

قُتِلَ رحمه الله في أيامٍ عَظُمتْ فيها غربة الدين ، وكان رحمه الله ذا شاعرية فائقة ، ومن أجمل قصائده التي أنشدها ، والتي ما زال الشباب المجاهد يتغنى بها هذه القصيدة :

لا تحزنوا يا إخوتي	إني شهيدُ المحنةِ
آجالنا محدودةٌ	ولقاؤنا في الجنّةِ
يا فرحتي بمنيّتي	اليوم أُنهي غربتي
فلقاؤنا بمليكنا	ومحمدٍ والصحبةِ
وسلامتي في وقفتي	يوم الوغى بشجاعةِ
نصراً لديني والدما	بشرى بقربِ شهادةِ
ذكرُ الأحبّة سلوتي	في خلوتي والجلوةِ
والقلبُ دوماً شاكرٌ	أو صابرٌ في شدةِ
ولئن صُرِعْتُ فذا دمي	يوم القيامةِ آيتي
الريح منه عاطرٌ	واللونُ لونُ الوردةِ
هذي دماءُ الطعنةِ	ريحانتي وسعادتي
وافرحتي وافرحتي	فزنا وربِّ الكعبةِ





حرب العصابات

بقلم: أبي هاجر عبد العزيز المقرن

الحرب غير النظامية (حرب العصابات) .

تعريفها :

لها تعريفين ..

التعريف الأول : ((**حربٌ ثورية ، تُجنّدُ السكان المدنيين أو جزء منهم ضد القوة العسكرية للسلطة الحاكمة القائمة محليةٌ كانت أو مُغْتَصِبَةٌ أجنبية ، والثوار هم مجموعة من السكان المحليين تُعارض منهج الحكومة وفكرها وشرعيتها**)) .

وقد تكون دوافع هؤلاء السكان عنصرية أو قبلية ، كما حدث في أثيوبيا بين قبيلة الأرومو ذات الأغلبية السكانية وقبيلة التقري الحاكمة .

التعريف الثاني : ((**حرب بأبسط الأشكال وأرخص الأدوات من قِبَل طرف فقير ضعيف ضد خصم قوي يتفوق عليه في العدة والعتاد**)) .

وتُسمّى بحرب العصابات أو (حرب البرغوث والكلب) ، فالبرغوث دائماً يلسع الكلب ويُحْدِث به جروحاً ويهرب ، فيقوم الكلب بعض نفسه وهرش جلده ، ثم يعود إليه البرغوث ويلسعه مرة أخرى ، وهكذا دواليك حتى يفقد توازنه وينهكه ويقتله .

أهداف حرب العصابات :

بالنسبة للمجاهدين فإن هدفهم الذي يدعون إليه هو هدفٌ سامٍ نبيل ، وهو الدعوة إلى نظام إسلامي خالص صافٍ من الشوائب والكفريات ، قائم على الكتاب والسنة ، ومن أهدافهم أيضاً تحرير الشعوب المسلمة المظلومة من نير واستبداد الأنظمة الكفرية الظالمة الجائرة محليةً كانت أو أجنبية ، والدعوة إلى نظام اجتماعي جديد يستمد شرعيته من نور الكتاب والسنة ، لذلك تجد أن غالب الحركات الإسلامية متفقة في التعريف والسبب .

غايات حرب العصابات :

لدى رجال العصابات غايات مهمة ، وهي :

١- تطويل أمد الحرب بقصد تحقيق الصمود الناجح الذي تسعى له أي حركة عصابات مقاتِلة في العالم.

ومن الأمور المساعدة على تطويل أمد الحرب :

- الإحجام عن أهداف يستطيع المجاهدون الوصول إليها ، لأنهم إذا هجموا عليها سيفقدون أغلب الكوادر وقوة التنظيم ، وبالتالي تُؤجّل مثل هذه العمليات ، (كما حدث في



طاجيكستان عندما لم يهجم المجاهدون بقيادة خطاب على قاعدة عسكرية روسية عدد أفرادها ثلاثة آلاف ، و معه أربعون من المجاهدين فقط ، فلو هجم عليهم مباشرة لانتهى أمرهم إلا أن يشاء الله ، ولكنه فضّل قصف العدو من قواعدَ خلفية بعيدة ، ومن أماكن مموهة تمويهاً جيداً وبذلك استطاع بفضل من الله تحقيقَ الصمود الناجح والبقاء لفترة أطول) . ومن الأمثلة على تحقيق الصمود الناجح : صمود أبي عبد الله الشيخ أسامة بن لادن والدكتور أيمن الظواهري ومن معهما من المجاهدين ، غير أن هذا الصمود لابد له من ثمن ومن مواجهات وحينها تأتي الغاية التالية وهي :

٢- اكتساب المهارة القتالية التي تأتي بالتدرّج والمراس والمران وكثرة العمل ، وهي مبنيّة على الغاية الأولى ، وهذا يؤدي إلى ارتفاع الروح المعنوية ، وبسبب هذا الصمود الناجح[١] وهذه الخبرات القتالية المُكْتَسَبة[٢] سننتقل تلقائياً إلى الغاية الثالثة ، وهي :

٣- تحقيق المرحلية[٣] الناجحة وبناء قوى متعاظمة رغم تفوق العدو وجهوده المعاكسة ، فالأمة عندما ترى أن أمد الحرب طال وأن المجاهدين هم الند المناوئ للصليبية العالمية سيعرف الناس حينها قوة المجاهدين ، وبالتالي سيبدأون في الانضمام إلى هذه الطائفة المنصورة[٤] .

٤- وبناءً على الغايات الثلاث السابقة ، سيؤدي تحقيق هذه الغايات إلى الغاية الرابعة وهي بناء قوة عسكرية في جميع أنحاء البلد تُكَوِّنُ نواة الجيش العسكري ، إذاً نستطيع القول بأن الغاية الرابعة : بناء جيش عسكري ، ويكون الجيش مبنياً على أسس عصرية مستحدثة ومبتكرة ، وتكون هذه المرحلة آخر المراحل ، ويكون الجيش فيها قادراً بإذن الله على مواجهة الجيوش النظامية وبنفس تكتيكاتها .

ملحوظة : في هذه المرحلة الأخيرة لابد من الإبقاء على (جماعة رجال العصابات[٥]) ، لأن المجاهدين قد يحتاجونهم في بعض الحالات ، فلو قدر الله تراجع المجاهدين من مرحلةٍ إلى مرحلة يكون رجال العصابات هم رجال المرحلة السابقة .

مراحل حرب العصابات :

المرحلة الأولى : الاستنزاف (الدفاع الاستراتيجي) .

وسبب نشوء هذه المرحلة بالنسبة للمجاهدين في الأعم الأغلب هو : الدفاع عن الإسلام والمسلمين والحُرُمات والأعراض .

المرحلة الثانية : التوازن الاستراتيجي النسبي (سياسة الألف جرح) .

---

١ الغاية الأولى .

٢ الغاية الثانية .

٣ التمرحل هو : الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى من مراحل حرب العصابات بنجاح ، وسنأخذ مراحل حرب العصابات بعد الغايات بإذن الله .

٤ ملحوظة هامة : التمرحل الصحيح وعدم الاستعجال في الانتقال من مرحلة إلى أخرى ضرورةٌ قصوى للاستمرار .

٥ ولهم أسماء أخرى كـ (المغاوير - الثوار) .



المرحلة الثالثة : الحسم العسكري (الهجوم النهائي) .
وكل هذه المراحل الذي يحدد موقف المجاهدين منها هو القيادة (قيادة المجاهدين) ، ولكن قد تبدأ الحرب بمرحلة الاستنزاف ثم لا يستطيع العدو الصمود فتجده يسقط من المرحلة الأولى – وهذا من فضل الله – وقد يسقط من المرحلة الثانية ، ولكن يجب التنبيه هنا على عدم الاستعجال في الانتقال بين المراحل ، بل التريث والأخذ بجميع الأسباب واجب (ونذكر هنا على سبيل المثال ما حدث للإخوة في الجزائر حينما استعجلوا في الانتقال من المرحلة الأولى وهي مرحلة الاستنزاف إلى المرحلة الثانية وهي مرحلة التوازن النسبي ، مما أدى إلى تقهقر الحركة ورجوعها إلى مرحلة الاستنزاف من جديد ، وقد حدث ذلك بين عامي (95 - 97 م) .
وتمتاز كل مرحلة من هذه المراحل بسماتٍ سياسية وعسكرية تخضع للمناورة والتغيير ، لكلٍ من العدو والمجاهدين ، وأيضاً تجد أن للعدو قواعد ، وللمجاهدين قواعد أيضاً في هذه المرحلة ، وهناك مسألة المفاوضات في كل مرحلة ، وكل هذه الأمور سنتناولها بالتفصيل بإذن الله .
المرحلة الأولى : الاستنزاف (الدفاع الاستراتيجي)
سماتها السياسيّة :
أ) سماتها السياسية بالنسبة للعدو : حملات شرسة محمومة متواصلة لتشويه صورة رجال العصابات أو المجاهدين ، وتضليل العوام ، وإطلاق الدعايات الكاذبة بشأنهم ، وعلى سبيل المثال قولهم أن المجاهدين قتلةٌ مجرمون فاشلون في حياتهم يائسون منها ، وذلك بواسطة الآلة الإعلامية التي يمتلكها العدو ، ولذا يستطيع أي قارئ أو متابع لحال المنطقة اليوم أن يشاهد هذه الحملات المسعورة على المجاهدين في البلاد الإسلامية وفي بلاد الحرمين ، وهذا التوظيف الرخيص للدين في مواجهة المجاهدين ، حتى أن الحكومة السعودية استخدمت في هذه الأيام في سبيل تشويه صورة المجاهدين أقطاب بعض الحركات الإسلامية ، الذين كانوا في يوم من الأيام يتغنّون بمواجهة الظالمين .
والهدف من هذا التشويه والتضليل هو عزل المجاهدين عن طبقات المجتمع وقطع الدعم اللوجستي والمادي الذي يقدمه الشعب للمجاهدين ، ولكن هيهات هيهات ﴿ **يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يُتمّ نوره ولو كره الكافرون**﴾ .
ومن السمات السياسية لهذه المرحلة : عروضٌ سريّة للتفاوض وإلقاء السلاح مقابل عفو شامل أو إخراج من البلاد أو ما شابه ذلك ، وتُقدم غالباً لقيادة رجال العصابات أو القائمين على الحملة العسكرية أو السياسية ، كمثل العروض التي تقدم بها سفر الحوالي أو العواجي اليوم إلى المجاهدين في جزيرة العرب .
ب) سماتها السياسية بالنسبة للمجاهدين : يستغل المجاهدون الضربات العسكرية في هذه المرحلة لتحطيم هيبة النظام وتوضيح الصورة لدى أفراد الأمة بأن هذا العدو غير قادر على تلافي ضربات المجاهدين وبمعنىً آخر : تشجيع الناس على مواجهة الأعداء .

كما يستغل المجاهدون هذه المرحلة في توضيح حقيقة الصراع الدائر في المنطقة (الصراع مع اليهود والنصارى) أو العدو الغاصب المحتل لديارهم ، لذلك تجد أن المجاهدين عندما يتأخرون في الضربات يبررون هذا التأخير باختيار أهداف مهمة وحساسة ونظيفة (أهداف يهودية ونصرانية) ، لكي تُحرَج الدولة أمام الشعب وتتبيّن عمالة النظام للعامة .

لذلك في هذه الفترة يقوم الجهاز الإعلامي للمجاهدين بالترويج للمجاهدين وحث الناس على مقاومة الصليبيين واليهود ، وحث الناس على مساعدة المجاهدين ، ونشر بطولات المجاهدين والعمليات أو المواجهات التي تحدث وإبرازها للناس لكي يتابعوا أخبار إخوانهم المجاهدين ،ولكي تتضح الصورة لديهم.

ومن السمات السياسيّة في هذه المرحلة بالنسبة للمجاهدين : تجميع الحلفاء (المجاهدين المتواجدين خارج منطقة الصراع) ، وتقوية أواصر التعاون بينهم وبين المجاهدين ، وتحييد الأعداء غير المباشرين عن المواجهة قدر المستطاع والسبب : عدم فتح عدة جبهات على المجاهدين في آنٍ واحد .

سماتها العسكرية :

أ) **سماتها العسكرية بالنسبة للعدو** : حملات شرسة متواصلة مكثفة وعنيفة لإنهاء قوة المجاهدين والقضاء عليها ، فتجد أن العدو يستعمل كل ما في وسعه ويستخدم كل ما يستطيع استخدامه من قوة عسكرية لتحقيق هذا الغرض .

وفي نفس الوقت تجد أن العدو يحاول استدراج المجاهدين إلى معارك وصِدامات مكشوفة لكي يقضي عليهم ، حتى وإن أدّى ذلك إلى فقدانه أعداداً كبيرةً من الجنود .

ب) **سماتها العسكرية بالنسبة للمجاهدين** : يحاول المجاهدون في هذه المرحلة توزيع وتنويع وتكثيف الضربات ضد الأعداء وتفريقها في أنحاء البلاد ، حتى وإن كانت هذه الضربات صغيرة فهي منتشرة ومتفرقة ، فهي بالتالي تُفرِّق وتبعثر وتشتت جهود العدو .

وهذه الضربات في غالبها تعتمد على سياسة الكرّ والفرّ (اضرب واهرب) ، وقد تحتاج المجموعة الجهادية في هذه المرحلة إلى عمليات نوعية تحقق صدى إعلامياً جيّداً ، ويكون من أهداف مثل هذه العمليات إثبات الوجود أو القوة ، وأيضاً تمريغ أنف العدو في التراب وتجرئة الناس على قتاله ، وتحميس الشباب على حمل السلاح في وجوه الأعداء من اليهود والنصارى وعملائهم .

ومن الأمثلة على الاستفادة الدعائية من مثل هذه العمليات النوعية على سبيل المثال :

١- ما قاله عدو الله وزير العدل الأمريكي (آشكروفت) في معرض كلامه عن الحرب الإعلامية القائمة بين أمريكا والمجاهدين : (إننا كنا نخدم تنظيم القاعدة دون أن نشعر) حيث إن الأمريكان قاموا بتغطية إعلامية جيدة للعمليات التي تقوم بها القاعدة .



٢- ما قال عدو الله تركي الفيصل : (إن أسامة بن لادن استطاع أن يوقع شرخاً تاريخياً بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين المملكة العربية السعودية) . وبفضل الله وقدرته لم يكن هذا الشرخ ليحدث لو لم تكن ضربات ١١ سبتمبر نوعيةً فريدةً في نوعيتها .

٣- يستفيد القاعدون من المسلمين عند مشاهدتهم بطولات إخوانهم المجاهدين وعملياتهم النوعية شحذاً لهممهم وتحفيزاً لهم ، كما حدث بعد ضربات كول ونيروبي و١١ سبتمبر من تجييش للأمة ورفع معنويات الشباب المسلم .

القواعد في هذه المرحلة :

أ) **بالنسبة للعدو** : قواعد العدو في هذه المرحلة معروفةٌ ثابتة .

ب) **بالنسبة للمجاهدين** : قواعد متنقلة وغير ثابتة وخفيفة التجهيز ، ويعني ذلك أنها سريعة التنقّل خفيفة الحمل .

المفاوضات في هذه المرحلة :

تُحْظَرُ المفاوضات وتُمنع منعاً باتاً في هذه المرحلة (لا مفاوضات - لا هدنة عسكرية - لا خروج من قواعدك العسكرية - لا حوار) لأن مبدأ القتال ونشوء الحركة الجهادية مبني على الاختلاف في الأصول ، حيث هو بين المسلمين والصليبيين ، وبين المجاهدين والمرتدين ، بمعنى أنه لا مجال لأنصاف الحلول .



أَحَلَّ الْكُفْرُ بِالْإِسْلَامِ ضَيْمًا ... يَطُولُ بِهِ عَلَى الدِّينِ النَّحِيبُ
فَحَقٌّ ضَائِعٌ وَحِمًى مُبَاحٌ ... وَسَيْفٌ قَاطِعٌ وَدَمٌ صَبِيبُ
وَكَمْ مِنْ مُسْلِمٍ أَمْسَى سَلِيبًا ... وَمُسْلِمَةٍ لَهَا حَرَمٌ سَلِيبُ
وَكَمْ مِنْ مَسْجِدٍ جَعَلُوهُ دِيرًا ... عَلَى مِحْرَابِهِ نُصِبَ الصَّلِيبُ
دَمُ الْخِنْزِيرِ فِيهِ لَهُمْ خَلُوقٌ ... وَتَحْرِيقُ الْمَصَاحِفِ فِيهِ طِيبُ
أُمُورٌ لَوْ تَأَمَّلَهُنَّ طِفْلٌ ... لَطَفَّلَ فِي عَوَارِضِهِ الْمَشِيبُ
أَتُسْبَى الْمُسْلِمَاتُ بِكُلِّ ثَغْرٍ ... وَعَيْشُ الْمُسْلِمِينَ إِذًا يَطِيبُ
أَمَا لِلَّهِ وَالْإِسْلَامِ حَقٌّ ... يُدَافِعُ عَنْهُ شُبَّانٌ وَشِيبُ
فَقُلْ لِذَوِي الْبَصَائِرِ حَيْثُ كَانُوا ... أَجِيبُوا اللَّهَ وَيْحَكُمُوا أَجِيبُوا







بقلم: معاذ المنصور

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

اعلم أخي الحبيب أن الأعمال لا يقبلها الله تعالى إلا بشرطين :

الشرط الأول : الإخلاص ، وهو إفراد الله ﷻ بالقصد، في كل ما أُمر بالتقرب به إليه ، قال الله ﷻ : ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ .

الشرط الثاني : المتابعة للنبي ﷺ في العمل ، بمعنى : أن يكون العمل مطابقاً لما جاء به النبي ﷺ قال الله ﷻ : ﴿ وَمَآ ءَاتَـٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ ﴾ وقد جمع الله هذين الشرطين في قوله ﷻ في آخر سورة الكهف : ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاء رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ فقوله ﴿ وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ دليل الشرط الأول ، وقوله ﷻ ﴿ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا ﴾ دليل الشرط الثاني .

فلتكن نيتك أخي الحبيب في جهادك وإعدادك أن تكون كلمة الله هي العليا ، لا أن يقال لك أنك مجاهد ، أو لتتصدر المجالس ويشار إليك بالبنان ، فمما ورد في الترهيب من ذلك قوله ﷺ كما أخرجه الإمام مسلم في صحيحه : (إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِيءٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ...) .

وعن أبي أمامة ﷺ قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : أرأيت رجلاً غزا يلتمس الأجر والذكر ما له ؟ فقال رسول الله ﷺ : (لا شيء له) فأعادها ثلاث مرار ، ويقول رسول الله ﷺ : (لا شيء له) ثم قال : (إن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً وابتغي وجهه) رواه أبو داود والنسائي بإسناد جيد

وعن أبي بن كعب ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : (بشّر هذه الأمة بالسناء والرفعة والدين والتمكين في الأرض فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب) رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم : صحيح الإسناد .

وفي رواية للبيهقي قال رسول الله ﷺ : (بشّر هذه الأمة بالتيسير والسناء والرفعة بالدين والتمكين في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الآخرة للدنيا فليس له في الآخرة من نصيب) .

وعن جندب بن عبد الله ﷺ قال : قال النبي ﷺ : (من سمّع سمّع الله به ومن يراء يراء الله به) رواه البخاري ومسلم .

وسمّع بتشديد الميم ، معناه كما قال بعض أهل العلم : من أظهر عمله للناس رياءً أظهر الله نيته الفاسدة في عمله يوم القيامة وفضحه على رؤوس الأشهاد .



ولابد أخي للقوة التي أنت مزمعٌ الإعداد لها من إخلاص ، فإن القوي بلا إخلاص مخذولٌ لا محالة ، إذ كيف تطلب النصر من عند الله ﷻ وأنت لم تقصد من جهادك وإعدادك وجهه ﷻ ؟!!

قال الشيخ / محمد الأمين الشنقيطي – رحمه الله – في أضواء البيان : (ولما علم جلَّ وعلا من أهل بيعة الرضوان الإخلاص الكامل ، ونوه عن إخلاصهم بالاسم المبهم الذي هو الموصول في قوله: ﴿ لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ أي : من الإيمان والإخلاص ، كان من نتائج ذلك ما ذكره الله جلَّ وعلا في قوله : ﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيراً ﴾ فصرح جلَّ وعلا في هذه الآية بأنهم لم يقدروا عليها ، وأن الله جلَّ وعلا أحاط بها فأقدرهم عليها ، وذلك من نتائج قوة إيمانهم وشدة إخلاصهم .

فدلت الآية على أن الإخلاص لله وقوة الإيمان به ، هو السبب لقدرة الضعيف على القوي وغلبته له ﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴾ ... إلى أن قال – رحمه الله – ... فقوله: ﴿ لَمْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا ﴾ في معنى لا قدرة لكم عليها ، وهذا يعم سلب جميع أنواع القدرة ، لأن النكرة في سياق النفي تدل على عموم السلب وشموله لجميع الأفراد الداخلة تحت العنوان ، كما هو معروف في محله .

وبهذا تعلم أن جميع أنواع القدرة عليها مسلوب عنهم ، ولكن الله جلَّ وعلا أحاط بها فأقدرهم عليها ، لما علم من الإيمان والإخلاص في قلوبهم ﴿ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴾).

ومما يشهد لهذا قوله ﷺ : (إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم) رواه النسائي وغيره بسندٍ صحيح ، وهو في البخاري وغيره دون ذكر الإخلاص .

قال في فيض القدير : (أي طلب ضعفائها من اللّه تعالى النصر والظفر لهذه العصابة الإسلامية (وصلاتهم وإخلاصهم) أي في جميع أعمالهم) .

وأيضاً ما أخرجه البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (انطلق ثلاثة نفرٍ ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى غارٍ فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل فسدَّت عليهم الغار فقالوا : إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم : اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلاً ولا مالاً فنأى بي طلب شجر يوماً فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلاً أو مالاً فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر ، زاد بعض الرواة : والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما ، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج منها ، قال النبي ﷺ : قال الآخر اللهم كانت لي ابنة عمٍ كانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت : لا يحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه ، فتحرجت من الوقوع عليها ، فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها ، قال النبي ﷺ : وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجراء وأعطيتهم أجرهم غير رجلٍ واحدٍ ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى

كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال لي : يا عبد الله أدِّ إليَّ أجري ، فقلت : كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق ، فقال : يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت : إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فساقه فلم يترك منه شيئاً اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون) .

فانظر أخي كيف نجاهم الله ﷻ من هذا الكرب العظيم بأعمالهم الصالحة التي ابتغوا بها وجه الله ﷻ .

ومن الأحاديث في هذا أيضاً وصية الرسول ﷺ لابن عباس – رضي الله عنهما – قال : كنت خلف رسول الله ﷺ فقال : يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ...) الحديث أخرجه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح ، وفي رواية عند الإمام أحمد في مسنده قال ﷺ : (احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ...) الحديث .

واعلم أخي الحبيب أن العلاج الناجع للرياء هو أن تتذكر نعمة الله ﷻ عليك وكيف أن الله اصطفاك من الخلق بأن هداك للإيمان ، وجنبك عبادة الشيطان ، وكذا هدايته لك بأن وفقك للأعمال الصالحة من إعدادٍ وجهادٍ وهو القادر على نزع تلك النعمة عنك ، فمن شُكر الله أن تخلص العبادة له وأن لا تقصد بها مراءات الخلق .

وأخيراً .. فقد قال الله ﷻ : ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ ۞ أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾

اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك ونحن نعلم ، ونستغفرك لما لا نعلم ، اللهم اجعل أعمالنا كلها صالحة ، ولوجهك خالصة ، ولا تجعل لأحدٍ منها شيئاً .



الله أكبر فوق روس الشياطين	والله أكبر سيفنا في الجهادِ
والله أكبر يا طغاةٍ ظلومين	في حكمكم كثر القشر والفسادِ
يا حاكم الحكم السعودي يا مسكين	ألبس على حكمك ثياب الحدادي
جتك الأسود اللي تدير الميادين	جتك الأسود اللي تهز البلادي
حنا الأسود اللي تضر السلاطين	بسيوفنا حنيت جباه الأعادي
ما شفت فعل اللي غزا وهدّ برجين	في ديرة الطاغوت قوم الفسادِ

تجهيزات البقاء

عن كتاب (البقاء) بتصرف

مرّ معنا في العدد السابق أن المجاهد لابد له أن يضع في حساباته أنه سيمر بظروف صعبة ويجب عليه أن يتجاوزها بتوفيق الله أولاً وآخراً ، فلو قُدّرَ له أن يتيه في الصحراء أو في الغابات أو الجبال و لم يكن عنده خبرة كافية عن مسألة التعايش مع المنطقة التي حوله فإنه سيواجه مشقة بالغة قد تؤدي به إلى الموت أو الاستسلام لعدوه .

وبالمقابل تجد أنه بمعرفةِ أمورٍ بسيطة ودراستها والتهيئة النفسية لموضوع التعايش يمكن للمجاهد – بإذن الله – أن يصمد في الظروف الصعبة ، بل قد يعيش فيها أسابيع وأشهر ، كما هو الحال في أراضي الجهاد .

ولو نظرنا للمناطق التي تتميز بصعوبة العيش فيها فإننا نستطيع حصرها في المناطق التالية تقريباً : (الصحارى – الغابات الاستوائية – الجبال – البحار – المناطق شديدة البرودة وشديدة الحرارة) .

ولابد من وجود أدوات البقاء في جميع هذه المناطق بإذن الله ، وسنتعرّف عليها تدريجياً بإذن الله في هذه الدورة .

إن طبيعة المهمة التي يُكَلّفُ بها المجاهد في سبيل الله تؤثر في الإجراءات المتخذة قبل المهمة ، غير أن هناك بعض الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار بغض النظر عن طبيعة المهمة ، على سبيل المثال : علاج الأسنان والتطعيم ضد الأمراض ، فقد يصرف مرض الأسنان على بساطته المقاتلَ عن العمل بشكلٍ جيد .

حقيبة المقاتل

إعداد حقيبة المقاتل يختلف باختلاف ظروف القتال وطبيعة المهمة ، ومن الأمور التي تؤخذ بعين الاعتبار ما يلي :

- طريقة حمل الحقيبة ، سواءً على جسد المقاتل أو في وسيلة نقل .
- على المقاتل ترتيب الحقيبة بشكل جيّد حتى يعرف مكان كل شيء .
- يجب على المقاتل أن يضع الأشياء الأكثر أهميةً معه وليس في الحقيبة ، كالخرائط والبوصلة .
- عند اختيار الأدوات والمعدات يُفضّل اختيار الأداة التي لها أكثر من استخدام ، وذلك لتقليل الوزن والحجم ، وعلى المقاتل أن يحمل ما هو بحاجة فعلاً إلى حمله .

ومن شروط الحقيبة أن تكون : ضد الماء ، سهلة الحملِ والتركيب على الجسم ، مرنةً بحيث تستوعب تغيّر أحجام المعدات ، متينةً وقويّةَ التحمّل .

وعلى المقاتل أن يضع في حقيبته :

- مواد الإسعاف الأولية .
- مواد تنقية المياه .



- مصدر لإشعال النار .
- أدوات للإشارة ومعرفة الاتجاهات .
- معدات الحصول على الطعام .
- معدات المأوى .

ومن الأمثلة على ذلك : ((**سلاح المجاهد وجعبته – حقيبة إسعافات أولية – بسطرة – ملابس مطرية – مطّارة – إبرة وخيط – حبل – كشاف – شمع – شراع صغير – عدة يدوية (تأتي على شكل زرادية وفيها : سكين ، مفك ، مبرد ، منشار) – منظار – شبكة صيد – جهاز GPS أو على الأقل بوصلة يدوية – حبوب تنقية المياه – مرآة للإشارة والإشعال – حربة – ولاّعة أو كبريت أو زند – كبريت ضد الماء – قدر وإبريق للطبخ – كريك قابل للتحويل إلى مسحاة صغيرة – أكياس بلاستيك**)) .

قال أهل العلم

قال الشيخ حمود بن عقلا الشعيبي رحمه الله : الجهاد ركن من أركان الإسلام وأصلٌ من أصوله ، لا يستقيم الدين ولا يأمن المسلمون من كيد أعدائهم إلا بإقامته ، وما استولى المسلمون على مشارق الأرض ومغاربها في عصرٍ مضى إلا بالجهاد ، علما أن الجهاد من أحب الأعمال إلى الله سبحانه وتعالى وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ، يقول الله عز وجل ﴿ **إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص** ﴾ .

والجهاد كما أنه سبب لمحبة الله فهو سبب لغفران الذنوب ودخول الجنة ، قال عز وجل : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون، يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم** ﴾ فأي عمل أفضل من عملٍ يكون سبباً لحب الله تعالى ورسوله وغفران الذنوب ودخول الجنة ، ولو لم يرد في فضل الجهاد والترغيب فيه إلا قول الرسول عليه الصلاة والسلام : ﴿ **لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب** ﴾ لكفى . وما ترك قوم الجهاد إلا أصيبوا بالذل والهوان حتى يراجعوا دينهم ويقيموا الجهاد ، قال عليه الصلاة والسلام : ﴿ **إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم** ﴾

الأمن والاستخبارات





الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وبعد :

تطرقنا في العدد السابق عند حديثنا عن الأمن والاستخبارات إلى ما لها من أهمية بالغة في حياة المجاهد وأنها من أعظم الأسباب المعينة له على تحقيق أهدافه والمؤدية بإذن الله سبحانه وتعالى إلى الإثخان في العدو وتفادي ضرباته ومكائده .

ونُذَكّرُ مرةً أخرى بفوائد الأمن ، زيادة في التأكيد عليه والحث على الالتزام به وعدم التهاون فيه .

فمن فوائده :

أ- أنه يحقق بإذن الله مبدأ المفاجأة للعدو وهو مبدأ عام من مبادئ الحرب لتحقيق النصر.

ب- أنه بذاته مبدأ من مبادئ الحرب .

جـ- أنه يجعل الجماعة في يقظة تامة لما يُدبر ويُخطط لها مما يؤدي إلى استعدادها لصد ضربات العدو الموجهة لها .

د- أنه يحفظ الجماعة بإذن الله من عمليات الاختراق التي يحاول أن يقوم بها العدو لصفوف الجماعة.

هـ- أنه يقلل بإذن الله من الخسائر في صفوف الجماعة وقدراتها.

و- أن غياب الأمن يؤدي إلى الإحباط نتيجة الفشل المتكرر للأعمال التي تقوم بها الجماعة.

ونُذكر كذلك بأن :

أهمية الأمن تبدو واضحة جلية في أثرها على بعض الجماعات في الحركة الإسلامية ، فقد أدت الضربات المتتالية من الأعداء لهذه الجماعات مع عدم وجود الخطط الأمنية المناسبة إلى تغيير واضح في خط هذه الجماعات مما آل بها إلى الركون والمداهنة.

وكثير من الشباب يحجم عن العمل الجهادي عندما يرى باستمرار انكشاف الأعمال ، وارتفاع نسبة الخسائر في صفوف الحركة ، وفي المقابل يزداد إقبال الشباب على الجماعة عندما تنجح في مفاجأة العدو بأقل الخسائر.

وبعد ... فإن للأمن مبادئ عامة يجب أن يعيها كل مجاهد ويدركها إدراكاً تاماً ، ليحقق أمنه وأمن إخوانه وبالتالي أمن العمل الذي يقومون به :

المبدأ الأول : اليقظة عَصَبُ الأمن :

يجب أن يكون المسلم دائما يقظاً متنبهاً ، حتى يحرم العدو من مفاجأته ويملك هو ناصية المبادأة ، فاليقظة في كل زمان ومكان وعلى جميع الأحوال، فيجب أن يؤمن الأخ نفسه فلا يترك شيئاً يحتاج إلى تأمين كوثيقة أو



غيرها إلا ويؤمّنها جيداً قبل أن ينام ، وقبل أن يغادر بيته وفي أثناء المسير ، فهو في حركة دائبة ، ويحتاط لنفسه دائماً خشية أن يتعرض لموقفٍ طارئ قد يكلفه وإخوانه الكثير .

ولكي تكون اليقظة الأمنية في أعلى درجاتها ، يجب على المسلم باستمرار أن يتزود بالمعلومات التي تفيده في عمله ، وخاصةً ما يتصل منها بأعمال المسلمين وأخبارهم في كل بلاد المسلمين .

وأن يقرأ من الكتب ما يفيد ويُنمّي ثقافته في هذا المجال ، كما نؤكد أخي المجاهد على ضرورة تبادل المعلومات مع إخوانك في أي مكان فيسألونك وتسألهم : كيف تم القبض عليهم ، وما هي أخطاؤهم ؟ وما هي المخابئ التي كشفها العدو ؟ وما هي المعلومات التي لديكم عن العدو ؟ ... إلخ .

وكذلك مع الإخوة الخارجين من السجن حديثاً ، ماذا قالوا وماذا علموا ؟ فكل هذه الأمور تصقل الخبرة وتوسع الأفق وتجعلك يقظاً حذراً .

المبدأ الثاني : الوقاية خير من العلاج :

والمقصود بالوقاية هنا هي إجراءات وتدابير واحتياطات وخطط وغيرها تقي بإذن الله من أيدي وأعين ومسامع العدو .

وأما العلاج فهو معالجة الأخطاء الأمنية لتقليل حجم الأخطاء الناتجة عن عدم وضع إجراءات أمن مسبقة .

والحقيقة أن التخطيط العام لوضع إجراءات وخطط الأمن اللازمة لأي عمل هو أمرٌ أساسي يجب أن يستقر في ذهن كل مجاهدٍ على جميع المستويات ، بدءاً من أصغر فردٍ إلى أكبر قائد ، حتى لا يكون التخبط في العمل هو السمة الغالبة على أداء المسلم ، واعلم أخي أن التخطيط الأمني المسبق يُقلّلُ من حجم الأخطاء والأضرار كما أنه يضع تصوراً للمواقف الطارئة وكيفية معالجتها .

وتنبه أخي المجاهد إلى أن علاج الأخطاء بعد وقوعها ببعض الإجراءات الأمنية الوقائية **التي لم يحسب لها من قبل** ربما تزيد الأمور تعقيداً ، فخيرٌ لك أن تتخذ الإجراءات الأمنية ابتداءً .

المبدأ الثالث : لا إفراط ولا تفريط :

فالإفراط هو : الزيادة ، والتفريط هو : النقصان ، وخير الأمور الوسط ، ويقول الله تعالى: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) ، وتلك العقيدة العظيمة التي ارتضاها لنا المولى تعالى تجعلنا ننظر للأمور نظرة اعتدال ، **فإذا كنا نؤكد على ضرورة الحذر فليس معنى ذلك أن نترك الأعمال ونقصر فيها تحت دعوى الحيطة ، أو يدفعنا حب العمل وسرعة الإنجاز إلى عدم الحذر** وهذا الفهم يجب العمل به في جميع المهام .

ويجب عليك أخي المجاهد عند اتخاذك لإجراءات الأمن أو عند تكليفك لإخوانك بمهمة ما سواءً كانت المهمة كبيرةً أم صغيرة أن تعطي إخوانك المعلومات اللازمة لإنجازها ، ولا تمنعها منهم حذراً فهذا يعتبر تقصيراً منك وربما يكون إثماً كبيراً حينما يكون سبباً في مقتل أخ أو إصابته أو أسره .



وعلى الجانب الآخر لا تمنحهم سيلاً من المعلومات فوق حاجتهم ، فقد تكون هذه المعلومات سبباً في كشف أعمالك الأخرى عند أسرهم أو قيامهم ببعض الأخطاء أو تعرضهم لأمر طارئ ، وخـير الأمـور الوسـط والأمور تُقدّرُ بقدرها .

المبدأ الرابع : المعلومة للمَعْنيّ بها :

فالمعلومة لا تُعطى إلا لمن يتعامل معها ويستفيد منها كأن يكون مكلفاً بحفظها ، أو يكون عنصر اتصال معنيّ بتوصيلها أو مكلفٌ بمهمةٍ ما فتعينه هذه المعلومة على أداء مهمته ... الخ .

وهكذا يجب أن توضع المعلومة في مكانها السليم ، ولقد عاينت بنفسي كثيراً من المسئولين وقعوا في خطأ كبير لأنهم دأبوا على إعطاء بعض الإخوة كثيراً من المعلومات التي لا تعنيهم في شيء تحت دعوى تـربيتهم علـى تحمل المسئولية ، ولست بهذا الكلام ضد تعليم الإخوة وتربيتهم على ذلك ولكن بشرط ألا يكون ذلك على حساب الأمة وسرية المعلومات ، وهناك آخرون يُعطون المعلومات تحت دعوى تأليف القلـوب أو طمأنـة الإخوة على الإمكانيات الموجودة وذلك خطأ كبير ، فحينما يقع الأخ في أيدي الأعداء قد يعطي كل شـيء تحت لهيب التعذيب وبذلك يكون الأمير هو المتسبب الحقيقي في إفشاء السر ، **فيجب ألا تعطى أي معلومـة إلا لمن يعنيه الأمر.**

هذا وسنكمل في العدد القادم – بإذن الله تعالى – استعراض ما تبقى من مبادئ الأمن العامـة ، وصـلى الله وسلم على نبينا محمد .



أخي القارئ ...

لتعلم أن الإعداد للجهاد هو أعظم ما يرهب العدو ويبعث الخوف في صفوفه ، ولن يؤرقه إلا أهل العقيدة وهم يسعون لتدريب أنفسهم وتهيئتها للقتال في سبيل الله وصد عدوان المعتدين .

ولعل هذا المعسكر يكون بداية الطريق لإعداد أهل الجزيرة وغيرهم ممن سعى الأعداء إلى إبعادهم عن السلاح والإعداد المعنوي والعسكري ، وأشغلوهم بأنواع الملهيات والصوارف عن طريق العزة والكرامة ، حتى أصبح حمل السلاح أو اقتناؤه جريمة من الجرائم !

وإننا نعد الإخوة الكرام قراء هذه النشرة أننا سنسعى إلى تسهيل عملية الإعداد ، وتعليم الأمة حمل السلاح واستخدامه لمواجهة غارة الروم التي تقاعس عن صدها المسلمون ، وسترون في الأيام القادمة من إنتاجات المعسكر ما يسركم ويكون بإذن الله عوناً لمن صدق مع الله وبدأ التدريب .

انفروا خفافا وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون